

سُمع له صوت أو حركة.

* ويُرَوى عن النبي ﷺ أنه قال: ما دخلت مكانا إلا سمعتُ خَشْفَةً فالتفت فإذا بلال^(١).

* والخَشْفُ: صوت ليس بالشديد.

* وخَشْفَةُ الضَّبِيعِ: صوتُها.

* والخَشْفَةُ: قُفٌّ قد غلبت عليه السهولة.

* وجبال خُشْفٍ: متواضعة، عن ثعلب؛ وأنشد:

جون ترى فيه الجبالَ الخُشْفَا

كما رأيت الشارفَ المُوَحَّفَا^(٢)

* وأم خَشَافٍ: الداهية؛ قال:

يَحْمَلْنَ عَنقَاءَ وَعَنْقَفِيرَا

وَأُمَّ خَشَافٍ وَخَشْنَفِيرَا^(٣)

ويقال لها: خَشَافٍ، بغير «أم».

* والمَخَشَفُ: اليَخْدَانُ الذي يَجْرِي فيه الباب وليس له فعل.

* وسيف خاشِفٍ وخَشِيفٍ وخَشُوفٍ: ماض.

* وخَشَفَ رأسه [بالحجر]: شَدَخَهُ.

* وقيل: كُلُّ ما شُدَخَ فقد خُشِفَ.

* والخَشْفُ: الخَزَفُ، يمانية.

قال ابن دُرَيْدٍ: أَحْسِبُهُم يَخْصُونَ به ما غَلُظَ منه.

(١) أخرجه البخارى فى فضائل الصحابة (ح ٣٦٧٩)، بلفظ: «... وسمعت خشفة فقلت: من هذا؟ فقال: هذا بلال». وكذا مسلم.

(٢) الرجز مع آخر للمعاج فى ديوانه (٢/٢٣٠)؛ ولسان العرب (غضف)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٨)، (٣٢٥/١١)؛ وتاج العروس (شدف)، (غضف)، (وحف)؛ وكتاب العين (٤/٣٦٨)، (٦/٢٤٤)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٤/٥١١)؛ ومقاييس اللغة (٦/٩٢)؛ والمخصص (٦/١٧٠)، (٩/٣٩)؛ وكتاب الجيم (٣/٣٠٢).

(٣) الرجز - ضمن عدة آخر - للكُمَيْتِ بن معروف أو لأبيه أو للميدان الفقعسى فى لسان العرب (دلم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زفر)، (خشف)، (عنتق)، (دلا)؛ وتاج العروس (زفر)، (خشف)، (عنتق)، (دلا)؛ ومقاييس اللغة (٢/٢٩٤)، (٤/١٦٣)؛ والمخصص (١٢/١٤٥).